

ماذا قال ساسة الشمال وقيادات ونشطاء حزب الإصلاح عن فعالية المجلس الانتقالي بمناسبة ذكرى ٧ يوليو؟!..

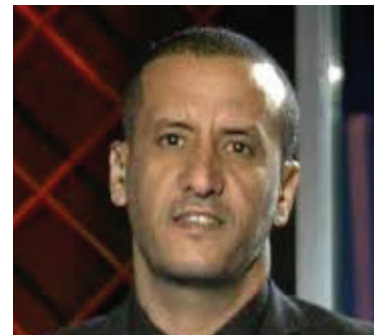
الأمناء / غازي العلوي :

أثارت فعالية المجلس الانتقالي الجنوبي التي أقيمت يوم أمس الأول الجمعة بشوارع الشهيد مدرم بالعاصمة عدن إحياءً للذكرى الـ "23" ليوم 7 يوليو الأسود من العام 1994م، والذكرى العاشرة لانطلاق ثورة الحراك الجنوبي (الثورة الجنوبية) يوم 7 يوليو 2007م. والتي شارك فيها مئات الآلاف من أبناء الجنوب الذين تقاطروا من مختلف المدن والبلدات الجنوبية ، أثارت ردود أفعال واسعة ومتشعبة لدى ساسة الشمال وقيادات ونشطاء حزب التجمع اليمني للإصلاح أخرجتهم عن المألوف وأفقدتهم القدرة حتى على التعبير بعبارة السب والسخرية والشتم للمجلس الانتقالي وقياداته بل والمشاركين في الفعالية . ورددت "الأمناء" ردود أفعال البعض من تلك النخب التي تدعي بأنها سياسية والتي ترجموها من خلال منشوراتهم التي نشرها عبر صفحاتهم في منصات التواصل الاجتماعي "فيس بوك ، تويتر" . القيادة الإخوانية (توكل كرمان) واصلت تحريضاتها ضد التحالف العربي عبر شبكتها الإعلامية الممولة من دولة قطر. وفي أحدث تحريض لها، وصفت (توكل) التحالف العربي بـ(العدوان غير المقبول على حاضر ومستقبل اليمن) حد وصفها. ولوّحت توكل كرمان بالحرب على الجنوب، من خلال تحريضها لـ(قوى الثورة والمقاومة اليمنية) ضد الجنوب، ودعوتها المبطنّة للدخول في حرب جديدة.

كما حرضت توكل ضد التحالف بقولها : سيكون على الرئيس والحكومة اليمنية وقبلهم ومعهم قوى الثورة والمقاومة اليمنية وبقية مكونات الشعب اليمني رفض ما أسمته (السياسة الكارثية) للتحالف العربي . واتهمت توكل كرمان، السعودية - في منشورات على صفحاتها بالفيس بوك- بأنها (راعية الإرهاب)،



توكل كرمان تصف التحالف العربي بـ(العدوان) وتحرض على إعادة (احتلال) الجنوب



الصوفي : سيذهب جيل هذه الاحتفالات وسيأتي جيل يحتفل بشوّم الاحتلال الإماراتي

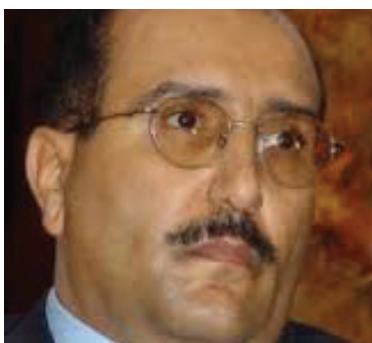
قائلة: (سيكون أمام دول الحصار الكثير لتعمله في هذا السياق بدل انشغالها بتقديم لوائح المطالب لقطر لكي تمنحها شهادة براءة ذمة من الإرهاب!! .. بقي أن أذكركم إن كنتم قد نسيتم أنكم في نظر الغرب - صاحب مصطلح " الإرهاب" - متهمون .. يستبعد كثير منهم أن تثبت براءتكم!!) .

كما شنت كرمان هجوماً لاذعاً على قيادات المجلس الانتقالي واصفة إياهم بالمتبردين ، وانتقدت وبسخرية قرار المجلس الانتقالي بحظر الجماعات والمنظمات الإرهابية في الجنوب ومن ضمنها حظر جماعة الإخوان المسلمين (حزب الإصلاح) وقالت كرمان في منشوراتها : " المتبرد والعمل الإماراتي عيروس الزبيدي يعلن حظر جماعة الإخوان المسلمين واعتبارها جماعة إرهابية " .

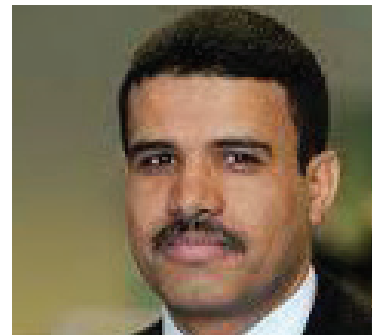
وقالت في منشور آخر : " عدد أعضاء الإصلاح في مديرية واحدة من مديريات محافظة عدن يساوي بالتمام والكمال ثلاث أضعاف عدد الذين حضروا في مسيرة المتبرد الزبيدي ، أرجعوا لكشوفات الانتخابات الحقيقية وستعرفون هذه الحقيقة .. فكيف الآن وقد تضاعف العدد أضعافاً بانحيازهم الكامل للثورة والمقاومة؟! " .

السكرتير السابق للرئيس المخلوع علي عبدالله صالح/ نبيل علي الصوفي لم يقف موقف المتفرج ، بل أن هدير الجماهير الجنوبية في ساحة المعلا قد أصابه بالصمم وأفقده القدرة حتى على التمييز وتسمية الأشياء بمسمياتها ، حيث استهل سلسلة منشوراته بالتعني بقصائد المحضار وبصوت الفنان كرامة مرسال بقوله : " بح صوت المحضار وكرامة مناشدة للجنوب: قايس وعادك بالنفس ..

وما يستهين إلا الجبان .. وحتى واليوم والجنوب كلما حط في مرحلة لعنها، وتمنى القديم وقفز للجديد " . كما قال نبيل الصوفي في منشور آخر : " وبعد سنوات سيذهب جيل



الرويشان يصف الجنوبيين بالهنود ويقول : اليمن تواجه انقلابيين بالشمال والجنوب



جميع : المخرج الذي مهد أرضية صنعاء للحوثي هو الذي مهد أرضية عدن للحراك

هذه الاحتفالات، وسيأتي جيل يحتفل بشوّم الاحتلال الإماراتي، الجنوب، مجتمع القطر، الحركة هي الثابت " . وزير الثقافة الأسبق خالد الرويشان قال هو الآخر في منشور له : " الظاهر أن حشود اليوم في عدن - يوم أمس الأول - جاءت من أجل الجنوب، والواقع أنها من أجل مناطق بعينها ترى أن لها حقاً تاريخياً مقدساً في سلطة عدن " .

وأضاف في منشوره : " تعلموا يا هنود اليمن .. تعلموا من هنود الهند 1000 لغة في الهند و 180 ديانة ومليار و 266 مليون هندي مواطنون في دولة واحدة .. اليمن عشرة أنفار وجنونا العالم! " .

واختتم منشوره بالقول : " نفس الإصدار والتحديث مستمر .. اليمن تواجه انقلابيين بالشمال والجنوب " . د . محمد جميع الذي كشف مؤخراً عن وجهه الحقيقي المساند لجماعة الإخوان المسلمين بل والمدافع عنها كتب هو الآخر سلسلة منشورات شتت فيها جام غضبه على المجلس الانتقالي الجنوبي ودول التحالف العربي وفي مقدمتها الإمارات ، وقال في سلسلة منشورات : " المخرج الذي مهد أرضية صنعاء للحوثي هو الذي يمهد أرضية عدن للحراك وما لا يدركه المثلثون أن هدف المخرج مختلف " .

وأشار في منشوره : " ظلوا يكرسون كذبة نهب ثروات الجنوب فيما تقارير وزارة النفط تؤكد أن معظم إنتاج اليمن النفطي والغازي من مأرب .. هل سألوا أنفسهم من أين يأتيهم الغاز اليوم؟ " ..

أما الكاتب والناشط الإصلاحي نبيل سبيع فقد قال في منشوراته : " الحراكين سمووا فعاليتهم اليوم "مليونية استمرار رفض الاحتلال" من يقصدوا بالاحتلال؟ أكيد ما يقصدوش الاحتلال الشمالي لأن ما عاد فيش احتلال شمالي .. بيان المجلس الانتقالي الجنوبي استشهد بعبارة لابراهيم لنكولن الذي وحد أمريكا كلها عن بكرة أبيها.. من أجل يفصلوا أبين عن الضالع " .